

حقائق التفسير

@ 418 | من أهل القبول للحق فمنعوا سماع خطاب الحق . | | قوله تعالى : ! 2 | 2 !
الآية : 103 - 104 . | | قال أبو بكر الوراق : حين سئل عن هذه الآية قال : هو الذي
يبطل معروفه في الدنيا | مع أهلها بالمنة وطلب الشكر على ذلك ، ويبطل طاعته بالرياء
والسمعة . | | قوله تعالى ذكره ^ (إن الذين آمنوا وعلموا الصالحات كانت لهم جنات
الفرردوس | نزلاً) ^ [الآية : 107] . | | قال أبو بكر الوراق : من أنزل نفسه في الدنيا
منزل الصادقين أنزله | في الآخرة | منزلة المقربين . | | قال | تعالى : ! 2 | . | 2 !
| وقال الحسين : من نظر إلى العمل حجب عن عمل له ومن نظر إلى من عمل له | العمل حجب
عن رؤية العمل . | | سمعت محمد بن عبد | يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا
النون | رحمه | يقول : مثل المؤمن كالأرض تطيق حمل كل شيء ، وكالمطر إذا سقط سقى | كل
شيء أراد أو لم يرد | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 108] . | | قال ابن عطاء :
منعمين فيها نعيم الأبد بنقلبون في مجاورته ، ويفرحون بمرضاته ، قد | آمنوا كل مخوف
ووصلوا إلى كل محبوب فلا يشتهون شيئاً إلا وجدوه كيف يطلبون | عنه تحويلاً . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 109] . | | قال الحسين : مقياس العدم في الوجود في معنى
وجوده . | | فأما خاص الخاص من كلامه ، وما لا يوصف أكثر مما قد أشير إليه ، وإنما يذكر
الناس | ما بغيرهم معاني العبودية من عمل ، وثواب ، وعقاب ، ووعد ، ووعد على حسب ما |
تحتمله عقولهم ، فأما الكمال من فائدة الكلام ، فالأنبياء والأولياء والأصفياء . |